

تاج العروس من جواهر القاموس

شَرُّ نَقَّ شَرْنَقَةً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاحِبَانِي عَنْ بَعْضِهِمْ : أَيُّ قَطَاعٍ قَلْتُ :
وهو مُصَحَّفٌ عَنْ شَرِيقٍ بِالْمَوْحِدَةِ وَالشَّرَانِقُ سُلْخُ الْحَيَةِ إِذَا أَلْقَتْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا
سَمَتَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرَانِقُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُخْتَرَقَةِ لَا وَاحِدَ لَهُ وَأَنْ نَشْدُ .

" منه وأعلى جلده شرانق ومما يستدرك عليه : الشرانق هو الشهدانج ش - فش - ل - ق .
الشفشليق كزنجبيل أهمله الجوهري وقال ابن دريد : هي العجوز المسنة المسترخية يقال :
عَجُوزٌ شَفْشَلِيْقٌ : إِذَا اسْتَرَخَى لِحْمَهَا . وقال الليث : الجَنْفَلِيْقُ مِنَ النِّسَاءِ :
العَطِيْمَةُ وكذلك الشفشليق .
ش - ف - ق .

الشفقُ مَحَرَكَةٌ : الحَمْرَةُ الَّتِي فِي الْأَفُقِ مِنَ الْغُرُوبِ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ . وَنَصَّ
الْخَلِيلُ الَّتِي بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ . فَإِذَا ذَهَبَ قِيلَ : غَابَ الشَّفَقُ
وقال ابن دريد الشفق : الندأة التي ترى في السماء عند غيوب الشمس وهي الحمرة وقال غيره
الشفق : بقية ضوء الشمس وحمرتها في أول الليل ترى في المغرب إلى صلاة العشاء أو إلى
قربها أو إلى قريب من العتمة وقال الراغب : الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند
غروب الشمس قال ابن تيمية " فلا أقسم بالشفق " وقال ابن الأثير الشفق من الأضداد يقع على
الحمرة التي بعد مغيب الشمس وبه أخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الأفق الغربي بعد
الحمرة المذكورة وبه أخذ أبو حنيفة وفي الصحاح قال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه
كأنه الشفق وكان أحمر قلت فهذا شاهد الحمرة . وقال الليث : الشفق الردئ من الأشياء
قَلَامًا يُجْمَعُ يُقَالُ : هَذِهِ مِلَاحَفَةٌ شَفَقٌ ! سَوَاءٌ فِي الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَيُقَالُ
أَيْضًا : ثَوْبٌ شَفَقٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِكَسْرِ الْفَاءِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " أَفَلَا اقْصِرْ بِالشَّفَقِ " : النَّهَارُ وَنَقَلَهُ الزَّجَاجُ أَيْضًا
هَكَذَا . وَالشَّفَقُ : الْخَوْفُ مِنْ شِدَّةِ النَّصْحِ وَقَدْ شَفَقَ شَفَقًا : خَافَ قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْزَشَدَ :

فَإِنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ لِقَوَمِي ... إِذَا شَفَقَتْ عَلَيَّ الرَّزَقِ الْعِيَالُ وَفِي
الصَّحَاحِ : الشَّفَقَةُ : الْاسْمُ مِنَ الْإِشْفَاقِ وَكَذَلِكَ الشَّفَقُ قَالَ ابْنُ الْمُعَلَّى :
تَهَوَّى حَيَاتِي أَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا ... وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالِي عَلَيَّ الْحُرَمُ
وقال غيره : رَجُلٌ شَفَقٌ كَكَتِفٍ : خَائِفٌ وَالْجَمْعُ شَفَقُونَ . وَالشَّفَقُ :

الناحية ج : أشفاق وفي النوادر : أنا في أشفاق من هذا الأمر أي : في
 نواح منه ومثله : أنا في عروص منه وفي أعراض منه أي : نواح . ومن المجاز :
 : الشفق والشَّفَقَّة حِرصُ الناصح على صلاح المندوح يقال : لي عِلَاقَةٌ
 شَفَقَةٌ أي : رَحْمَةٌ ورِقَّةٌ وخَوْفٌ من حلول مَكْرُوه به مع نُصْحٍ وقد أشفق عليه
 أن يناله مَكْرُوهٌ . وهو مشفق وشَفِيقٌ وهو أَدُّ ما جاء على فَعِيلٍ بمعْنَى
 مُفْعِلٍ قاله ابنُ دُرَيْدٍ قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ رضي الله عنه : .
 حَمَى طَلَّهَا شَكْسُ الخَلِيفَةِ خَائِفٌ ... عَلَاقِهَا عُرَامُ الطَّائِفِينَ شَفِيقٌ وفي
 المثل . إنَّ الشَّفِيقَ بسوء ظَنِّ مُؤَلِّعٍ يُضْرَبُ في خَوْفِ الرَّجُلِ على صاحبه
 الحوادثَ لِفَرطِ الشَّفَقَةِ . والشَّفِيقَةُ كسَفِينَةٍ : بِئْرٌ عند أبيلٍ
 بالقرْبِ من مَعْدِنِ بني سُلَيمٍ . و قال ابن دُرَيْدٍ : شَفَقَ أَشْفَقَ حَازِرٌ بِمَعْنَى
 واحد زَعَمَ ذلك قوم أَوْ لا يُقال إلاَّ أَشْفَقَ فهو مُشْفِقٌ وشَفِيقٌ وهى اللغةُ
 العالية . وقال الرَّاعِبُ : الإِشْفَاقُ : عِنَايَةٌ مَخْتَلِطَةٌ بِخَوْفٍ لَأَنَّ
 المُشْفِقَ يُحِبُّ المُشْفَقَ عليه وَيَخَافُ ما يَلْجَأُ حَقُّهُ قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ :
 " وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ " فَإِذَا عُدَّتْ بِمَنْ فَمَعْنَى الخَوْفِ فِيهِ
 أَظْهَرَ وَإِذَا عُدَّتْ بِعَلَى فَمَعْنَى العِنَايَةِ فِيهِ أَظْهَرَ وَأَنْشَدَ الصَّاعَنِي
 لِتَأْبَطَ شَرًّا : .
 ولا أَقُولُ إِذَا ما خُلِّصَ صَرَمَتٌ ... يا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ شَوْقٍ وإِشْفَاقٍ
 والتَّشْفِيقُ : التَّقْلِيلُ كالإِشْفَاقِ يُقال : عَطَاءٌ مُشْفَقٌ وَمُشْفَقٌ أَي :
 مُقْلَلٌ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للكُمَيْتِ :